

محاضرات في العقيدة والدعوة-310-الأصول التي قامت عليها عقيدة أهل السنة والجماعة | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه وسار على نهجه تمسك بسنته - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فقد كان الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بجاهلية جهلة وظلاله عمياء قد اندثرت آثار الرسالات السابقة فاستحكم أمر الجاهلية وصاروا متفرقين متشتتين متناحرين - 00:00:29

لا رابطة تجمعهم ولا عقيدة ينضوون تحتها وليس عندهم كتاب من الله يستنبطون به ويستضيئون بضوءه لان الكتب السابقة عرفت غيرت وانقرض اكثرها فبقوا بقت البشرية في ظلام دامس من جميع النواحي - 00:01:10

ولكن الله سبحانه وتعالى برحمته تكفل انه سبحانه يرسل الرسل لهداية الناس بما اختلفوا فيه ولا يتركهم في ضلالتهم وجهالتهم بل انه سبحانه وتعالى اقتضت رحمته بعباده انه يرسل الرسل - 00:01:51

عندما تشتد الحاجة اليهم وقد اشتدت الحاجة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول يبين لهم ويهديهم الصراط المستقيم ويضيه لهم المنهج الذي يسرون عليه فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة - 00:02:24

قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير فقام صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ممثلا أمر الله لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر الرز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فقام صلى الله عليه وسلم وحيدا في العالم - 00:03:26

يدعو الى الله سبحانه وتعالى لم يتبعه الا افراد من الناس الا افرادا من الناس قليلين على خوف من الكفار فصاروا يسلمون الواحد بعد الواحد والعرب والعجم كلهم ضد هذه الدعوة المباركة - 00:03:51

ثم انه صلى الله عليه وسلم واصل الدعوة اجتمع حوله من اجتمع من المسلمين السابقين على خفية من اعدائهم ثم انهم تزايدوا وتزايدوا حتى كثروا ولكن لا يزال الخناق مضيقا عليهم في مكة - 00:04:34

وقابلوا من الكفار الاذى الكثير والضغط الشديد يريدونه من يرجع عن اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وما يزيدهم ذلك الا قوة وثباتا ثم اذن الله لرسوله والمسلمين بالهجرة - 00:05:21

وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الى بلد يظهرون فيه دينهم فهاجروا الى الحبشة عند ملك يقال له النجاشي من النصارى لا يظلم عنده احد فصاروا هناك في منجم من اذى الكفار. وحاول الكفار استردادهم فلم يفلحوا - 00:05:50

ثم ان الله من على هذا الملك فاسلم النجاشي اسلم ودخل في دين الله عز وجل ثم بلغ المسلمين ان ضغط الكفار قد خف او انهم قد تراجعوا عن معارضتهم فعادوا الى مكة - 00:06:25

فوجدوا الامر اشد مما كان ثم عادوا بالهجرة الى الحبشة الثانية الى الحبشة ثم اذن الله لرسوله الهجرة الى المدينة بعد ما جاء ناس من اهلها في الحج وعرض عليهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوته - 00:07:02

فدخلت في قلوبهم واسمعهم القرآن وقالوا ان هذا هو النبي الذي تهددكم به اليهود لان المدينة كان فيها طوائف من اليهود يهددون

الانصار الاوس والخزرج لم يسموا بالانصار الا بعد يسمون الاوس والخزرج - 00:07:27

فكان اليهود يهددونهم بأنه سيبعث نبي فنجاهدكم معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين لليهود قالوا انه لهو النبي الذي تهددكم به اليهود - 00:07:56

فلا يسبقوكم اليه فامنوا به وبايعوه ثم في السنة الثانية قدم وفد اكثر من الوفد الاول البيعة الثانية وتمت الاتفاقية بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يهاجر اليهم - 00:08:20

وان يحموه مما يحمون منه انفسهم اولادهم فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى المدينة ولحق بهم صلى الله عليه وسلم اخيرا وتكونت دار الهجرة تكون المهاجرون والانصار هناك - 00:08:41

فقوى الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم وكانت اول وقعة حصلت في بدر هزم الله بها المشركين وقتل رؤوس الكفر وانتصر المسلمون في بدره الكبرى وهذا يصوره قوله تعالى - 00:09:08

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود - 00:09:37

كمثل زرع اخرج سطاه فازره فاستغلظ على سوقه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار هذه نشأة الاسلام شيئا فشيئا حتى قوي واذن الله لرسوله بالجهاد في سبيل الله عز وجل. وتأخى المسلمون - 00:10:01

على اختلاف الوانهم ولغاتهم تأخوا وصاروا اخوانا متحابين بدل ان كانوا متعادين متقاطعين اجتمع الاوس والخزرج الذين كانوا في الجاهلية على حروب بينهم طاحنة اجتمعوا وصاروا اخوة وبينما هم كذلك حاول اليهود تفريقهم - 00:10:31

فلما مر يهودي وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج مجتمعين في مكان متحابين متآخين ساءه ذلك فجاء وجلس اليهم وذكرهم بما كان بينهم في الجاهلية من الحروب والثار - 00:11:08

والاشعار المهيجة فحينئذ ثارت دائرة الحيين وتواعدوا القتال تأثرا بهذا اليهودي فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصلح بينهم وانزل الله تعالى قوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - 00:11:36

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون فعند ذلك قام بعضهم الى بعض يتعاقبون ويسلم بعضهم على بعض - 00:12:08

وابطل الله مكيدة هذا اليهودي ثم حاولوا مرة ثانية فقالوا كما ذكر الله عنهم وقالوا طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون - 00:12:34

حاولوا ان يسلموا ثم يرتد في في اليوم الواحد حتى اذا رآهم الناس اقتدوا بهم وخرجوا من الدين وارتدوا عن دين محمد صلى الله عليه وسلم لانهم اهل كتاب ويقولون ما تركوا هذا الدين الا لانهم اهل الكتاب يعرفون ان هذا الدين لا يصلح - 00:12:57

هذه مكيدة ابطلها الله جل وعلا وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار قل واخره لعلهم يرجعون فبطلت هذه الحيلة للمرة الثانية ثم انهم حاولوا المرة الثالثة - 00:13:25

فدسوا على المسلمين رجلا يهوديا تظاهر بالاسلام من اهل اليمن يقال له ابن السوداء من يهود اليمن عبد الله بن سبأ فجاء الخبيث يظهرها للاسلام في خلافة عثمان رضي الله عنه - 00:13:49

فصار يهيج الناس عليه يحرضهم على الخليفة فاتبعه من اتبعه من قاصري النظر وضعيف العقول فحصلت الفتنة بقتل عثمان رضي الله عنه وظن اليهود انهم بهذا يقضون على الاسلام ولكن والحمد لله - 00:14:11

هو ان حصل فتنة وقتل من قتل من المسلمين لكن الاسلام عزيز ولله الحمد ولم يؤثروا ولم يؤثروا فيه لم تؤثر فيه هذه الفتنة والحاصل ان اليهود ما يزالون ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم. ان استطاعوا - 00:14:36

وودوا لو تكفرون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فهم لا يزالون على هذا على هذا الحقد لهذا الدين يريدنا يطفئ نور الله بافواههم - 00:15:02

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون والله جل وعلا قال لنا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - [00:15:26](#)

حذرنا من طاعة الكفار والمنافقين وطاعة اليهود والنصارى مما يدل على ان كيدهم سيستمر ضد الاسلام فنكن على حذر ولا منجاة لنا الا بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

عند ظهور الفرق والفتن في حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال واعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيوب فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصني - [00:16:25](#)

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:16:52](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة فامر اخبر صلى الله عليه وسلم عن حدوث الاختلاف من بعده وامر عند ذلك بثلاثة امور. اولا تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:17:18](#)

بفعل اوامره وترك نواهيه والتمسك بدينه وبحبله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم لتتقوا الله ثم الامر الثاني السمع والطاعة. السمع والطاعة لولي امر المسلمين - [00:17:44](#)

اجتماع الكلمة عدم التفرق والاختلاف لان ولي الامر المسلمين يكون ترسا يترس به المسلمون ضد ما يضرهم. فامام المسلمين تجتمع عليه الكلمة وهو الذي يقيم الحدود وهو الذي ينصف الظالم ينصف المظلوم من الظالم. يرد الحقوق الى مستحقيها - [00:18:14](#)

وهو الذي يقيم الجهاد في سبيل الله وهو الذي يرجع المسلمون اليه عند الاختلاف وولي امر المسلمين له مكانة عظيمة في الاسلام وله اثار عظيمة ولا يصلح المسلمون بدون امام - [00:18:53](#)

لا يصلح المسلمون بدون امام ولا لحظة واحدة ولهذا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم لم يشغلوا بجنازته عليه الصلاة والسلام حتى نصبوا اماما يخلفه وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:19:19](#)

مما يدل على ان وجود الامام ضرورة لانه هو الذي يقود الجماعة والله امرنا بالجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة فلذلك اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:19:42](#)

والسمع والطاعة يعني لولي الامر. وان تأمر عليكم عبد الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهذا من جملة ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم عند الفتن - [00:20:08](#)

الاجتماع مع جماعة المسلمين وتحت راية امام المسلمين ثم الامر الثالث التمسك بالسنة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عند الفتن لا منجاة منها الا باتباع الكتاب والسنة - [00:20:30](#)

وهذا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي غيره فهذه الطوابط التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم عند حدوث الفتن وبها النجاة من الفتن - [00:21:02](#)

تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد فلا بد من امام ولا بد من منهج والمنهج هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:24](#)

وسنة خلفائه الراشدين امثال المسلمون هذه الوصايا فقامت دولتهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين ثم حدثت الفتن التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهرت الفرق - [00:21:51](#)

فاول فرقة ظهرت فرقة الشيعة الذين يطعنون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الخلفاء الراشدين ويزعمون انهم يتبعون اهل البيت وان الحق لاهل البيت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)

وان عليا هو الوصي بعد رسول الله وعن خلافة ابي بكر وعمر وعثمان كلها ظلم واغتصاب للخلافة كما يقولون هؤلاء الشيعة الذين بذرتهم الاولى ابن سبأ اليهودي كما سمعتم ولا يزال كيدهم للاسلام والمسلمين - [00:22:51](#)

ثم ظهرت فرقة القدرية الله جل وعلا جعل الايمان بالقدر من اصول الايمان فقال سبحانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما

سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:23:18](#)
والقدر هو ما يقدره الله سبحانه وتعالى على عباده فالقدر بيد الله ولا يجري شيء الا بقضاء وقدر قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر
قال سبحانه وخلق كل شيء - [00:23:49](#)

فقدرة تقديرها فظهرت القدرية وهم على فريقين غلاة ونفاة الغلاة هم الجبرية الذين يغفلون في اثبات القدر وينفون اختيار العبد
ويقولون ان العبد مجبور على افعاله ليس له فيها اختيار - [00:24:12](#)
هؤلاء يغفلون في اثبات القدر ويسلبون اختيار العبد وفعله وعلى النقيض النفاة الذين ينفون القدر ويثبتون اختيار العبد وينفون القدر
ويقول ان العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر الله عليه - [00:24:42](#)

شيئا انما هذا شيء هو الذي يحدثه مستقلا عن قضاء الله وقدره على هذا المعتزلة ومن سار على نهجه هادي في هذا الافتراق في
القدر. اما اهل السنة والجماعة فيؤمنون بالقضاء والقدر - [00:25:04](#)

كما جاء في الكتاب والسنة ولكنهم يؤمنون ايضا باثبات افعال العبد فيجمعون بين الامرين ان الله قدر وان العبد يفعل باختياره
ومشيئته وله قدرة وله على الترك وعلى الفعل هذي فرقة القدرية - [00:25:26](#)

وعلى المذهب الاول الجبر الجهمية. اتباع الجهمي بن صفوان وعلى الطرف الثاني المعتزلة وامامهم واصل ابن عطا عمرو بن عبيد
وغيرهم هؤلاء قدرية وهذه فرقتهما ثم ظهرت فرقة الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان ولهم مذاهب قبيحة. ينفون اسماء الله وصفاته
وينفون اختيار العبد وفعله - [00:25:50](#)

العبد يزعمون انه مجبر على فعله كما سبق ويقولون بالارضاء ايضا كما يأتي وعلى نقيضهم المعتزلة هؤلاء هم القدرية بقسميهم ثم
ظهرت فرقة الخوارج والخوارج وهذا في اصحاب الكبائر - [00:26:27](#)

اصحاب الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالله ورسله واليوم الاخر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة لكن قد
يحصل منهم ذنوب كبائر يحصل منهم ذنوب كبائر لكنها دون الشرك - [00:27:01](#)

كالزنا والسرقه وشرب الخمر اكل الربا وغير ذلك. هذي كبائر والكبائر على قسمين القسم الاول الشرك وهذا اكبر الكبائر وهذا لا يغفره
الله الا بالتوبة. واما بقية الكبائر فهي تحت مشيئة الله - [00:27:26](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
الشرك لا يغفره الله الا بالتوبة - [00:27:50](#)

اما ما عداه فانه تحت مشيئة الله ان شاء الله عذب صاحبه وان شاء غفر له ولكنه لا يخرج من الدين الخوارج قالوا يخرج من الدين
صاحب الكبيرة يخرج من الدين فكفروا المسلمين - [00:28:09](#)

بالكبائر وكفروا من خالفهم في هذا المذهب واستحلوا دماء المسلمين على انهم كفار عندهم هذا مذهب الخوارج ينشأ من الكبيرة
يضاف ايضا الى ذلك بناء على انهم يكفرون بالكبيرة خرجوا - [00:28:29](#)

على ولاة امور المسلمين اذا حصل من الوالي معصية او مخالفة فانهم يكفرونه وبالتالي يخرجون عليه ويقاثلونه هذا مذهب الخوارج.
يجمع بين الامرين الخروج على ولي امر المسلمين بحجة انه فعل - [00:28:53](#)

كبيرة دون الشرك ثم بالتالي يخرجون عليه ويسفكون دماء المسلمين الذين يخالفونهم في هذا الاعتقاد الباطل فكم قتلوا من
المسلمين كما اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لقوله يقتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان - [00:29:14](#)

هذه صفة الخوارج والعياذ بالله فرقة مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فسادهم
كبير لانهم يسفكون الدماء ويفرقون جماعة المسلمين - [00:29:38](#)

يحلون ينقضون عصا الطاعة. ويفرقون الجماعة وهذا من اعظم الاخطار التي تحصل للمسلمين بسبب هذا المذهب الخبيث وهذه
الفرقة ولهذا حث النبي صلى الله عليه وسلم على قتالهم وقال اينما لقيتموهم فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. لان ادركتهم

لاقتلهم قتل عاد - [00:29:58](#)

مع انهم يعبدون الله ويصلون الليل ويصومون النهار ويتوسمت جباههم من كثرة السجود لكن ليسوا على فقه وليسوا على علم وليسوا على منهج السلف فلذلك لم تنفعهم عبادتهم وصلاتهم وصيامهم. قال يمرقون من الدين يحقر احدكم صلاته عند صلاته. صومه

- [00:30:33](#)

صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية نسأل الله العافية هذه فرقة الخوارج. نسأل الله العافية هذه فرق ظهرت وتجزرت في الاسلام ولها لها فرق انشقت عنها وتنوعت - [00:30:57](#)

حتى بلغت مبلغا كبيرا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم طرقت اليهود افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثلاث وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:31:25](#)

الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي من هنا نعرف مذهب اهل السنة والجماعة الذي هو مذهب النجاة نجوا من النار اثنتين وسبعين فرقة في النار الا هذه الفرقة. ولذلك سميت بالفرقة ان - [00:31:47](#)

ناحية يعني الناجية من النار سموها اهل السنة لانهم يتبعون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سموها بالجماعة لانهم يجتمعون على ولي امر المسلمين ويجتمعون مع جماعة المسلمين ولا يخالفون - [00:32:11](#)

بامر يظن المسلمين. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. نريد ان نعرف اصول مذهبهم واصول الاصول التي يمشون لعل الله ان يجعلنا منهم وان يجنبنا طريق الفرق الضالة لها اصول الاصل الاول الايمان بالله عز وجل - [00:32:31](#)

يؤمنون بالله الايمان الصحيح يؤمنون بتوحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات يؤمنون بالرسول يؤمنون بالكتب يؤمنون بالبعث يؤمنون باليوم بالقدر كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:32:56](#)

تؤمن باليوم الآخر والقدر خيره وشره هذه اصول مذهبهم. وعندهم ان الايمان قول وعمل. واعتقاد قول وعمل واعتقاد مجتمع من هذه الامور قول بالقلب قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. لا يكون الايمان الا بمجموع هذه الامور - [00:33:29](#)

هذا هو الايمان. الايمان بالله سبحانه وتعالى وهذا منهجهم يؤمنون بالله على مقتضى ما جاء في الكتاب والسنة من توحيد الله عز وجل وعبادته وحده لا شريك له والايمان باسمائه وصفاته الايمان بالملائكة بالرسول بالكتب - [00:34:03](#)

باليوم الآخر بالقدر خيره وشره هذا منهجهم الايمان ثانيا من اصولهم اتباع الكتاب والسنة لا يستدلون الا بقال الله قال رسوله او اجماع المسلمين لا يقتدون لا يستدلون قواعد المنطق وعلم الكلام - [00:34:28](#)

وما عليه اهل الضلال انما دليلهم الكتاب والسنة دائما وابدا مع فهم الكتاب والسنة مع الفهم والا كل يدعي انه يتبع الكتاب والسنة لكن الفهم الفهم الصحيح للكتاب والسنة ثالثا انهم - [00:34:54](#)

يحبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفرقون بينهم يحبون المهاجرين والانصار يحبون اهل البيت لا يفرقون بين الصحابة فيقولون هؤلاء اهل البيت وهؤلاء غير اهل البيت لا. اهل السنة والجماعة لا يفرقون بين الصحابة - [00:35:22](#)

ويعرفون لاهل البيت حقهم قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا يغفلون فيه كما تغفل الشيعة بل يحبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله جل وعلا - [00:35:48](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اما الشيعة فانهم يغفلون في اهل البيت ويجفون في حق الصحابة ويكفرونهم يصفونهم بالظلم والطغيان والعياذ اعوذ بالله - [00:36:07](#)

اما اهل السنة فانهم يحبون صحابة رسول الله لان الله اثنى عليهم ومدحهم والرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بهم قال لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصفه - [00:36:32](#)

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل هم في التوراة مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره واستغلظ استوى على سوقه يعجب الزراع

ليغيظ ليغيظ بهم - [00:36:57](#)

الكفار فلا يغتاظ من الصحابة الا كافر نسال الله العافية ليغيظ بهم الكفار والله اثنى عليهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم السكينة عليهم واثنابهم فتحا قريبا - [00:37:21](#)

صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصول اهل السنة والجماعة احترام اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ثنى عليهم والافتداء بهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هذا بعد قوله تعالى - [00:37:47](#) للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم تؤون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هذه في المهاجرين في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:38:10](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال والذين جاءوا من بعدهم الى يوم القيامة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا منه - [00:38:32](#) بالايمان سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم - [00:38:52](#) لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصول اهل السنة والجماعة كما سبق طاعة ولي امر المسلمين وعدم الخروج عليه وعدم نشر نقائصه وما عنده من الخلل عند على الناس - [00:39:12](#) في المنتديات او في المجالس او في اه الخطابة او في الاشرطة بل اننا بل اننا نحترم ولاة امور المسلمين وان كان عندهم اخطاء فانهم ولاة امور المسلمين وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بطاعتهم - [00:39:37](#) ونهى عن الخروج عن طاعتهم ونهى عن سبهم وتنقصهم لكن هذا لا يمنع المناصحة له اذا حصل خلل ان ينصحوا. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا - [00:40:01](#)

ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة الله امركم فمن النصيحة لهم بيان الخطأ الذي يقع او يحصل ليستدركوه ويكون هذا سرا بين الناصح - [00:40:21](#) وبين المنصوح لا فضيحة وانما هو سر توصل النصيحة لهم. وهذا من حقهم عليك ومن حق المسلمين عليك كذلك من من نصيحة ولاة الامور القيام بالاعمال التي ينيطونها بك. الوظائف - [00:40:46](#) النصيحة ان تقوم بالعمل الذي ولاة الله عليه ولي الامر ولا تخن فيها وتتساهل فيه كذلك من النصيحة لهم الدعاء لهم بالصلاح والاستقامة الدعاء لهم. قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان - [00:41:06](#) لان صلاح السلطان صلاح للاسلام والمسلمين وكف الالسنه والاقلام عنهم والتهيج عليهم هذي طريقة الخوارج طريقة الشيعة اما طريقة المسلمين فانهم يحترمون ولاة امورهم ويناصحونهم ويدعون لهم ويتعاونون معهم على البر والتقوى. كذلك من وصول اصول اهل السنة والجماعة القيام بالامر بالمعروف. والنهي عن المنكر - [00:41:31](#) على ما توجبه الشريعة قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ولكن الانكار يكون بالطرق الشرعية. لا يكون بالاعتساف لا يكون بالشدة والغلظة والقسوة. انما يكون بالطرق -

[00:42:08](#)

الشرعية التي يزول بها المنكر او يخف اما الاسلوب القاسي والاسلوب المنفر هذه طريقة المعتزلة المعتزلة من اصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن معناه الخروج على ولاة الامور يعتبرون الخروج على ولي الامر من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

[00:42:36](#)

وهذا ظلال والعياذ بالله هذا هو المنكر الخروج على ولي امر المسلمين هذا هو المنكر هم يقولون لا هذا هذا امر بالمعروف ونهي عن المنكر هذي طريقة المعتزلة الخروج على ولاة الامور - [00:43:04](#) آ التشدد بالقول او بالفعل الواجب على المسلم انه يتلطف مع العاصي وينهاه ويبين له الحكم الشرعي ويسر له او سرا ولا يفضحه

عند الناس هذا هو الطريقة قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:43:21](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد منه لكن لابد ان يكون على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم الا يشتد الانسان في ذلك ولا يتساهل في هذا - [00:43:47](#)

وانما يتبع الطريق الوسط. الذي به يزول المنكر او يخف وتبرأ به الذمة هذا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند اهل السنة والجماعة على ما جاء به الشرع المطهر - [00:44:07](#)

وما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك من اصول اهل السنة والجماعة ان الاعمال التي يختص بها الامام ينيطونها به مثل الجهاد الجهاد واجب على المسلمين عند الاستطاعة - [00:44:29](#)

وبه يحفظ الدين وتضان كرامة المسلمين لكن الجهاد من صلاحيات ولي امر المسلمين وهو الذي ينظر فيه ويأمر به ويعد العدة له. ويتولاه بنفسه او يوكل من يقود الجيش او السرية؟ هذا من صلاحيات ولي الامر - [00:44:58](#)

اما ان كل واحد ياخذ سلاحه او ياخذ تفجيره ويفجر ويضرب ويقول هذا من الجهاد هذا كذب على الاسلام ليس هذا من الجهاد. الجهاد من صلاحيات ولي امر المسلمين ولهذا يذكر المسلمون في عقائدهم ومن اصولهم في العقيدة الجهاد مع الامام - [00:45:21](#)

الجهاد مع الامام سواء كان برا او فاجرا. مع الامام قالوا لان من صلاحيات اما ان الجهاز يكون فوضى فهذا ليس جهازا وانما هذا فساد. نسأل الله العافية فمن اصول اهل السنة والجماعة في الجهاد انهم يتبعون فيه ولي امر المسلمين - [00:45:45](#)

فيجاهدون معه ويدافعون معه عن المسلمين وعن الاسلام. على الجماعة. اما الفوضى فهذه لا يقرها الا يقرها الاسلام فهذه من اصول اهل السنة والجماعة كذلك من اصول اهل السنة والجماعة النصيحة - [00:46:11](#)

النصيحة للمسلمين قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالنصيحة مطلوبة والغش محرم غش المسلم في المعاملة غش المسلم في الرأي اذا استشاره غش - [00:46:37](#)

في افشاء سره هذا خلاف النصيحة النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. قال عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا. وقال عليه الصلاة والسلام من حمل علينا

السلاح - [00:47:07](#)

فليس منا الى غير ذلك من الامور. فالمسلم يكون مع المسلمين يؤلمه ما يؤلمهم ويسره ما يسره مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:47:36](#)

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والله جل وعلا قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فهذه جملة من اصول اهل السنة والجماعة - [00:48:00](#)

نسأل الله ان يثبتنا واياكم على دينه الحق وصراطه المستقيم. وان يجعلنا واياكم وجميع المسلمين بكتابه سائرين على منهج رسوله صلى الله عليه وسلم. متبعين صحابته الاطهار الابرار محبين لهم مقتدين بهم. انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

على اله - [00:48:22](#)

واصحابه اجمعين جزى الله سماحة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان خير الجزاء على ما تفضل به بهذه المحاضرة الطيبة النافعة

فضيلة الشيخ يقول السائل احسن الله اليكم هل يصح القول - [00:48:52](#)

بان فهم السلف للكتاب والسنة فهم معصوم يجب اتباعه نعم اذا اجمعوا اذا اجمع الصحابة على فهم او اجمع علماء الامة على فهم فانه يجب اتباعه ومن يشاقل الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساءت مصير -

[00:49:17](#)

نعم يقول السائل سماحة الشيخ اني احبكم في الله يقول ان ان والدته كانت في غرفة وهي يبدو انها مريضة فترك عندها البخور

فلما رجع ترك عندها البخور في غرفة فلما رجع احترقت بها الغرفة - [00:49:45](#)

فماذا عليه علما انه لا يستطيع الصوم اذا كان ترك الجمر عنده وهي لا تستطيع ان تدفع عن نفسها ولا تستطيع ان تخرج وترك عندها

النار احترقت فهذا متسبب هذا يعتبر خطأ من قتل الخطأ بالتسبب فيكون عليه الكفارة - 00:50:15

وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين. فاذا لم يستطع تبقى في ذمته والله يتولاه سبحانه وتعالى. نعم لنا جار لا يصلي في المسجد الا قليلا زرناه ونصحناه مرات فهل يصح لنا ان نرفع امره الى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ بلا شك هذا واجب عليكم ما دام نصحت - 00:50:42

تموه ولم يقبل فلا بد من الرفع به الى رجال الهيئة للاخذ على يده. نعم فضيلة الشيخ فالبيان ظلال اهل البدع واهل الحزبيات ورد باطلهم بالادلة من استثارة الفتنة وهل السكوت عن باطلهم هو من جمع الكلمة - 00:51:07

هذا يرجع الى اهل العلم اهل العلم هم الذين يتولون بيان الاخطاء والرد على المخطئين هذا اضمن وابعد عن الفتنة اذا تولى العلماء الموثوقون ببيان الحق والرد على الخطأ فهذا امر طيب ولا بد منه لابد من بيان الحق - 00:51:34

ورد الباطل ولكن يكون هذا بالطرق العلمية التي لا يقوم بها الا اهل العلم والبصيرة. نعم فضيلة الشيخ يوجد في المكتبات كتاب الانتصار لكتاب العزيز الجبار وللصحابة الاخبار وكتاب كشف وزيف التصوف - 00:52:04

للدكتور ربيع المدخلي هل تنصحون به وما قرأته الرجل طيب ومعروف وعالم اما الكتاب انا ما قرأته حتى احكم عليه. نعم يقول السائل هناك دعوة قائمة في بعض وسائل الاعلام تدعو الى تجديد الخطاب الديني - 00:52:27

فما رأيكم في ذلك وما توجيهكم وما مرادهم وجزاكم الله خيرا الخطاب الديني هذا هو الخطاب الذي جاء في في الكتاب والسنة من تسمية الناس باسمائهم الكافر يسمى كافرا المنافق يسمى منافقا فاسق يسمى فاسقا المؤمن يسمى مؤمن - 00:52:50

فلا بد من هذا اما ان نغير هذه الاسماء ونقول لا تقولوا كافر قولوا غير مسلم فهذا من تحريف الكلم عن مواضعه ومن استرضاء الكفار والمداينة في دين الله عز وجل - 00:53:13

نعم فضيلة الشيخ وان كان المراد بالخطاب الخطاب الذي جاء في الكتاب والسنة يراد ان يغير عن لفظه فهذا لا يجوز وهذا امر خطر عظيم وهذا تحريف اما اذا كان القصد بالخطاب الاسلوب - 00:53:31

الذي يلقيه الواعظ او الداعية هذا يختلف باختلاف الناس يخاطبهم بحسب آ ما يؤثر عليهم وينفعهم فاسلوب الداعية كلام الداعية يختلف. فخطاب الملوك غير خطاب اه غير خطاب افراد الناس وخطاب العلماء غير خطاب الجهال وخطاب يختلف هذا يخاطب كلا بما يليق به - 00:53:49

فاذا كان المراد بالخطاب خطاب الداعية الذي يقوم بالدعوة او يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر وانه ينزل كل شيء منزلته فهذا لابد من لابد من تهذيبه وظوابطه. اما المراد بالخطاب ما جاء في الكتاب والسنة من الاسماء والاحكام هذا لا يجوز - 00:54:19

تغييره ابدأ. نعم فضيلة الشيخ ما حكم تهنئة الكفار بمناسبة العام الجديد الميلادي او الهجري وذلك اظهارا لسماحة الاسلام لا يجوز اه تهنئة الكفار باعيادهم لان اعيادهم هي الزور. قال تعالى والذين لا يشهدون الزور. جاء في التفسير ان المراد بالزور - 00:54:44

اعیاد الكفار لانها اعياد كفرية لا نقرها الاسلام عيد المولد هذا يقره الاسلام العيد الذي يحتفون فيه بالمسيح ويقولون انه ابن الله او ثالث ثلاثة. او هو الله هذا يقره الاسلام - 00:55:12

لا يجوز تهنئتهم في هذا نعم اذا توضأت للصلاة ولبست الشراب ومسحت عليه للمرة الاولى بعد ذلك لبست الجزمة اكرمكم الله وارادت ان امسح المرة الثانية على الجزمة للصلاة. فهل يصح ذلك - 00:55:29

اذا كنت لبست الجزمة قبل ان تمسح المسحة الاولى بعد الوضوء لم تمسح المسحة الاولى بعد الوضوء بدأت المسح على الجزمة فلا بأس. اما اذا بدأت المسح على الشراب ثم لبست الجزمة - 00:55:48

فيكون الحكم للشراب الذي بدأت عليه المسح. نعم سماحة الشيخ اذا مات العبد على الشرك الاصغر دون التوبة فهل هو تحت المشيئة ام يدخل النار وجوبا هذا فيه خلاف بين العلماء قيل انه يدخل - 00:56:04

المغفرة فيغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقيل انه لا يدخل لعموم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا يشمل الشرك الاكبر والشرك الاصغر لكنه لا يعذب مثل تعذيب الشرك الاكبر - 00:56:25

يعذب على قدره ولا يخلد في النار كما يخلد المشرك الشرك الاكبر. نعم فضيلة الشيخ متى نحكم على الشخص بانه خرج ممن اهل السنة والجماعة نحكم عليه باقواله وافعاله. ما يظهر لنا نحن لا نشق عن القلوب - [00:56:41](#)

ومن اظهر الخير قبلناه فاذا ظهر منه ما يقتضي خروجه عن مذهب اهل السنة والجماعة من قول او فعل حكمنا عليه بذلك الا اذا كان مكرها او له عذر فلا نحكم عليه - [00:57:05](#)

لوجود العذر نعم المسجد اذكر الجماعة كانوا يصلون العشاء انا مسافر فدخلت معهم بنية المغرب وقد صلوا ركعة وكيف اعمل نعم تصلي المغرب بصفتها تصلي معه المغرب ثلاثا تسلم معهم ويسقط عنك التشهد الاول - [00:57:21](#)

نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سؤال اجهاد ان لا اله الا الله لا اله الا بشهادة وان يعلم الصلاة ضيعوا على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:57:49](#)

لا اله الا الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل من اصول اهل السنة التقارب مع الفرق والمذاهب المختلفة بحجة التيسير والتقارب وجلب المصالح ارجو التبيين وخاصة ان بعض المعاصرين من الدعاة - [01:00:34](#)

اه يدعون ويعملون بذلك تقارب لا يجوز الا على الحق وعلى مذهب اهل السنة والجماعة اما من خالف فانه لا تقارب معه الا في امور الدنيا امور الدنيوية بيع وشرا وما اشبه ذلك لاستئجار لا بأس اما ان نتقارب معه وهو مخالف لنا في العقيدة - [01:01:04](#)

لو كان الخلاف بالامور الفرعية التي هي محل الاجتهاد والنظر فلا بأس اذا كان الاختلاف في العقيدة فلا تقارب بيننا وبينهم لكن لا يمنع هذا ان نتعامل معهم فيما اباح الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:01:34](#)

يقول السائل هنالك من ينتسب الى الدعوة والدعاة يصفه في في شريط مم يقول يصرف في شريط له الصحابي الاقرع ابن حابس بانه مخبول او مهبول فما الواجب تجاه ذلك؟ هذا ظلال والعياذ بالله لا يجوز تنقص احد - [01:01:58](#)

من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لهم فضل الصحبة الاقرع بن حابس رضي الله عنه عنده فضل الصحبة. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه المزية ليست لاحد بعد الصحابة - [01:02:21](#)

فلا تنتقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جملة ولا تفصيلا بل نحترمهم ونوقرهم ونعرف الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي وهل الاقرع بن حابس ما هو من اصحاب الرسول؟ هو من صحابة الرسول - [01:02:40](#)

فالنبي نهى عن سبه نسال الله العافية. نعم اه سماحة الشيخ ما هي اصول الدين التي من خالف منها شيء اصبح هالكا وجزاكم الله خيرا. اصول الدين العقيدة واتباع الرسول - [01:02:57](#)

صلى الله عليه وسلم ولزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين احترام المسلمين وعدم الاعتداء عليهم من الاصول التي تربط بين المسلمين بعضهم مع بعض. نعم فضيلة الشيخ هل يشترط لولي المرأة في التزويج ان يكون محافظا على الصلاة مع جماعة المسجد - [01:03:13](#)

نعم اذا كان يصلي ولكنه يتخلف عن جماعة المسجد هذا عاصي ولا تسقط ولايته. اما اذا كان لا يصلي ابدأ يترك الصلاة متعمدا ولو بعض الصلوات فهذا كافر - [01:03:43](#)

ليس وليا للمسلمة لابد من ولي غيره من المسلمين. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما اصل شبهة النفاة وكيف نرد عليهم؟ ايش النفات ما اوضح لما وضح حنا ما نوضح - [01:04:01](#)

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ هل المستأزئ هل المستهزئ بدين الله له توبة؟ وماذا يعني قول الله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم التوبة على الصحيح مقبولة لمن تاب الى الله عز وجل - [01:04:22](#)

فمن تاب تاب الله عليه ايا كان ذنبه نعم يقول السائل فضيلة الشيخ رجل مقيم في السعودية لديه اه محل تجاري يجعله باسم اه احد اه اهل البلد. نعم. يقول لديهم اه اه احد المقيمين في في هذا البلد في السعودية - [01:04:40](#)

طيب له محل تجاري يكتبه باسم احد اهل البلد مقابل ان يدفع له مبلغ سنوي ما حكم هذا العمل هذا كذب ولا يجوز الكذب والاحتيال وهذا معصية لولي الامر وكذب واحتيال ولا يجوز - [01:05:04](#)

نعم اه سماحة الشيخ يقول السائل تزوجت بابنة خالي ثم طلقته وهي حامل ثم وضعت وضعت بعد اربعة اشهر يقول اه ثم حاولت ارجاعها لكن والدي يرفض ذلك فما اعمل علما بان لدي منها ثلاثة اطفال - [01:05:23](#)

الارجاع لا يكون الا بعقد جديد اذا لم تكن استوفت عدد الطلاقات بينونة صغرى لك ان تعقد عليها عقدا جديدا وتفاهم مع والدك اصلح مع والدك واقنعه بذلك نعم نختم ايها الاحبة بهذا السؤال يقول السائل انا في السبعين من عمري واعاني من الوسواس فقلت لامرأتي وانا - [01:05:48](#)

بداخل دورة المياه اكرمكم الله طالق بالثلاث وهي في الحقيقة ليست موجودة. اعني زوجتي فما اعمل جزاكم الله خيرا عليك ان تراجع دار الافتاء ترجع الى دار الافتاء يوم السبت ان شاء الله - [01:06:20](#)

تقدم سؤالك وعن الوسواس الله يحييك. الوسواس يتعوذ من الشيطان لكن الطلاق طلاق يراجع دار الافتاء اما الوسواس هذي ما يحتاج يراجع دار الافتاء عليه انه انه يتركها انه يتركها ويستعيز بالله من الشيطان. نعم - [01:06:38](#)

واش سماحة الشيخ يقول السائل ما موقف المسلم امام امام الفتن وخاصة اه امام تخاذل بعض المسلمين عن الدعوة والنصرة وجزاكم الله خيرا موقفه انه يقوم بما يستطيع فاتقوا الله ما استطعتم - [01:06:57](#)

فيقوم بما يستطيع من الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر الخير ما يستطيع. نعم اه يقول السائل بعض الشباب المتحمس للدعوة يذكر مثالب ولي الامر من باب الغيرة على الدين ثم يدعي اه - [01:07:19](#)

له بالهداية فهل يخرج بهذا الفعل من منهج اهل السنة والجماعة؟ نعم نعم هذا مذهب المعتزلة اللي يشهر بولاة الامور اه اخطائهم هذا اعتزال يريد ان يروج مذهب المعتزلة ويشحن - [01:07:39](#)

قلوب الناس على ولي امرهم. هذه فتنة وليس من الدعوة نعم اه هذا يريد التوجيه سماحة الشيخ عن عن بعض الدعاة الذين اه يفتون بالجهاد في العراق ويأمرونهم بالذهاب الى العراق للجهاد - [01:07:57](#)

الفتوى لها مصدر ولها مكان معروف وجهة معينة فالذي يعتمد على فتوى لم تصدر من هذه الجهة المعينة هذا مخطئ. نعم اه يقول السائل هل يكفر الخوارج ام ماذا؟ وجزاكم الله خيرا - [01:08:14](#)

ما لك مصلحة في تكفير الخوارج او المهم انك تجنب مذهب الخوارج احذر منهم واعرف مذهبهم. اما الحكم عليهم بالكفر وعدم الكفر. هذا ليس لك فيه مصلحة. نعم سماحة الشيخ هنالك من يؤول خروج بعض الدواب كالحياة من المقابر بان هؤلاء كانوا عصاة بل يذكرونهم بالاسم عبر - [01:08:36](#)

فما توجيهكم وجزاكم الله خيرا؟ هذا من الارهاب والتخويف ولا يجوز هذا العمل حتى لو رأيت دابة خرجت من قبر تستر على صاحب هذا القبر ولا تدري ربما ان الدابة ذي حشرة داخلية في جحر - [01:09:01](#)

ولا علاقة لها بالميت فليس من شأنك انك اه تروج هذا الامر وتسيء الظن بصاحب القبر وانت ما تدري وعليك اذا عرفت هذا ان تستر عليه ايضا لانه اخوك وميت - [01:09:20](#)

نعم يقول السائل هذي احذروها الجوالات هذي روج فيها خرافات ويروج فيها امور شنيعة فاحذروها ولا تقبلوها. نعم سماحة الشيخ اذا كنت مسافرا اقيموا في مدينة آآ في مدينة ثم سافرت الى مدينة بعيدة لمدة عشرة ايام فهل - [01:09:40](#)

يشملني حكم مسافر اذا في المسح ثلاثة ايام وش يقول يقول انه سافر الى مدينة بعيدة عن مدينته لمدة عشرة ايام هل يشمل حكم المسافر بالمسح ثلاثة ايام بليلاتها؟ ما دام مسافرا فله رخص السفر الى ان يرجع الى بلده من المسح وغيره - [01:10:06](#)

نعم يقول السائل فضيلة الشيخ كيف نرد على على من اه على الجهلة والمرتدين اه كان يدعون على عالم او شيخ او اصحاب دعوة ينصحهم ينصحهم لان هذه غيبة ينصحهم عن الغيبة الكلام - [01:10:26](#)

في اعراض الناس نعم يقول السائل بعض الدعاة يدعو الى التقارب مع اهل البدع كالرافضة والصوفية وغيرهم لاجل توحيد الامة وعدم تفريقها امام عدوها من اليهود والنصارى فما حكم ذلك؟ الامة لا يمكن ان تجتمع الا على الحق - [01:10:49](#)

الذي جمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم هو الذي يجمع اخر الامة قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر

هذه الامة الا ما اصلح اولها - [01:11:09](#)

فلا يجمع الامة الا سلامة العقيدة وصحة المنهج وسلامة المسيرة التي يسيرون عليها. اما ان يجتمعوا وعقيدتهم مختلفة فلا يمكن هذا ابدا انه يجتمعون مع اختلاف العقيدة. نعم يقول السائل هل يجوز فك السحر بالسحر؟ وما معنى قول السلف لا يفك السحر آ الا ساحر؟ لا يجوز السحر لا عمله ابتداء - [01:11:25](#)

ولا عمله للعلاج لانه كفر ولا يجوز التداوي بالكفر. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام والسحر اعظم الحرام لانه كفر والعياذ بالله قال تعالى يعلمون الناس السحر وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [01:12:02](#) فحكم عليهم بالكفر بتعليم الناس السحر الى اخر الايات التي فيها ما يدل على كفر الساحر فلا يجوز استعمال السحر لا ابتداء ولا علاجاً لانه كفر والمسلم يتجنب الكفر والله جل وعلا لم يجعل شفاءنا لما حرم علينا. نعم - [01:12:28](#)

يقول السائل في صلاة العيد الاضحى القريب فاتتني الصلاة بالكلية فوجدت جماعة خلف رجل يقرأون الفاتحة ولا يكبرون تكبيرات الزوائد ثم يقرأ بعد الفاتحة السورة فما صحة هذا العمل؟ شلون - [01:12:53](#)

يقول انه فاتته صلاة الاضحى عيد الاضحى هم اه فوجد جماعة يصلون فصلى معهم. نعم. فما حكم عملهم؟ طيب لا بأس. والزوائد سنة تكبيرة الزوائد سنة لا تركها لا يخل بالصلاة الصلاة صحيح. نعم - [01:13:09](#)

يقول السائل لفضيلة الشيخ اه من الدعاة من يقول ان منهج السلف الصالح هو تفريق بين الناس حيث ان ان دعائه يقسمون الناس لاقسام شتى ويتكلمون في اهل الدعوة والصالح وما قول فضيلتكم - [01:13:27](#)

هذا من دعاة الضلال اللي يقول هذه المقالة من دعاة الضلال وليس من الدعاة الى الله سبحانه وتعالى الذي يتكلم على علماء الامة وسلف الامة والصحابة والتابعين ويقول انهم يفرقون بين الناس - [01:13:46](#)

هذا من الكذب والافتراء على سلف هذه الامة نعم هذا سائل هذا اخ يقول انه انتشر في بعض الجوانات رسائل تقول ان انها صورة مصحف عثمان رضي الله عنه وعليه قطرات من دمه ثم توجيهكم - [01:14:04](#)

ايش يقول انه في بعض الجوانات تنتشر رسائل اه ان صور لمصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه عليه قطرات من دمه. هذا كذب مصحف عثمان ما هو بموجود بايدي الناس - [01:14:24](#)

بصورته الاصلية انما هذا من الكذب ويمكن يجيبون دم ويكتبون قرآن وينثرون عليه دم ويقولون هذا مصحف عثمان وايضا وش المصلحة؟ مصلحة المسلمين من هذا نعم آآ نختم ايها الاحبة بهذا السؤال سماحة الشيخ يقول السائل ونفيد ان الاسبوع القادم باذن الله تعالى محاضرة لمعالي الشيخ عبد الله بن محمد - [01:14:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء في الخميس القادم لله تبارك وتعالى اه نختم ايها الاحبة بهذا السؤال يقول السائل فضيلة الشيخ هل تؤيد ان يقوم طالب العلم المبتدئ بقراءة ولزوم كتب شيخ الاسلام. نعم. كتب شيخ معين. نعم. يقول هل تؤيد وهل ترى ان يقوم طالب العلم - [01:15:07](#)

مبتدأ بقراءة ولزوم كتب شيخ معين ثقة وراسخ لمعرفة اساسيات العلم والدين واحكامه انا اوصي المبتدئ بان يطلب العلم على المشايخ وعلى العلماء ولا يقتصر على قراءة الكتب لا كتب شيخ الاسلام ولا غيره - [01:15:25](#)

لانه يفهمها على غير الوجه الذي اراده المؤلف فلا بد ان يعرضها على اهل العلم ويقرأ في - [01:15:44](#)